[360] [1226] ومن رواية محمد بن عيسى بن مسكين القاضي، عن سحر يرفعه إلى [ابن] مسعود، أنه قال: كنا عند رسول ا صلى ا عليه وآله يوما إذ جاء إليه فئة (1) من بني هاشم، فلما رآهم تغير وجهه، وأطرق، فقلنا: يا رسول ا إنا نرى وجهك الذى تنكره. فقال: إنا أهل بيت اختار ا لهم الاخرة على الدنيا، و [إن أهل بيتي] سيلقون بعدي تطريدا وتشريدا حتى يقوم رجل من أهل بيتي يملاها عدلا وقسطا، كما ملئت ظلما وجورا، فمن أدركه فليأته ولو حبوا على الثلج. [1227] وعن مجاهد، يرفعه، وذكر أخبارا مما يكون، أنه قال: ثم بعث قائم آل محمد في عقابه لهم أدق في أعين الناس من الكحل، يفتح ا عليه مشارق الارض ومغاربها، ألا وهم المؤمنون حقا، ألا وانه خير الجهاد في آخر الزمان. وكذلك كان أنصار المهدي صلوات ا عليه عند عامة الناس في حال جهال ينظرون إليهم بعين القلة والجهل. [1228] وعن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه قال: لا يلبث العدل بعدي إلا قليل حتى ينقطع، فكلما انقطع من العدل شئ جاء من الجور مثله حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره ثم يأت ا عزوجل بالعدل. وكلما جاء من العدل شئ ذهب من الجور مثله حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره. فقيل: يا رسول ا، من أهل الجور ؟ قال: بنو عمنا إذا أسلمت لهم الدنيا. قيل: فمن أهل العدل ؟

---

(1) وفي سنن ابن ماجة 2 / 26: فتية.